

## مستوطنون ينفذون أعمال تجريف وتخريب في ساحات الحرم الإبراهيمي الشريف

**الخليل- الحياة الجديدة وسام الشويكي-** سمحت سلطات الاحتلال للمستوطنين، بالبدء بتنفيذ حفريات جديدة في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف بالخليل، في سياق إجراءاتها لتنفيذ المشروع الاستيطاني المتمثل بإقامة مصعد كهربائي على أرض تابعة للأوقاف الإسلامية.

وبوشر منذ ساعات مساء أمس الأول، بالقيام فعلياً في أعمال الحفريات الجديدة بجانب برج القلعة أمام الدرج الأبيض في الجهة المغتصبة من الحرم الإبراهيمي، حيث أكدت لجنة اعمار الخليل إدخال مجموعة من العمال والعدد والأدوات اليدوية والكهربائية إلى المنطقة، وجرى استخراج مخلفات العمل من التراب والحجارة بواسطة شاحنة خارج المنطقة. وتأتي هذه الأعمال في سياق جملة الإجراءات التي توصلها سلطات الاحتلال لإقامة المصعد الكهربائي، في مشروع استيطاني محض يضاف لجملة الاعتداءات الممنهجة بحق الحرم الإبراهيمي والموجه نحوه للسيطرة الكاملة عليه وتحويله إلى كنيس يهودي وموقع جذب سياحي تتحكم فيه سلطات الاحتلال ولجنة من المستوطنين تسمي نفسها لجنة «إدارة مغارة المكفيل».

وأوضح مدير عام لجنة الاعمار، عماد حمدان، أن هذه الاعتداءات تأتي بعد خمسة أشهر من البدء بتنفيذ حفريات انشائية في حديقة الحرم الإبراهيمي، وعلى بعد نحو مئة متر إلى الجنوب الشرقي منه،

## إصابات بالرصاص والاختناق خلال مواجهات مع الاحتلال شمال البيرة

بالمطاط، وقنابل الغاز صوب المشاركين في مسيرة طلابية خرجت من جامعة بيرزيت، تنديدا باعتقال قوات خاصة إسرائيلية 5 من طلبتها وإصابة أحدهم بالرصاص أمس أمام مدخل الجامعة الشمالي.

وأكد الهلال الأحمر، إصابة 5 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وأفادت مصادر، بأن جيش الاحتلال المتمركز على حاجز «بيت إيل» العسكري المقام على أراضي المواطنين شمال البيرة أطلق الرصاص المعدني المغلف

## «الخارجية» تدعو لتعامل جديد مع الاستيطان أمام التعايش الدولي معه والتصعيد الإسرائيلي غير المسبوق

**رام الله- وفا-** أصيب 5 مواطنين بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، والعشرات بالاختناق خلال مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي على المدخل الشمالي لمدينة البيرة.

وقضيا الحل النهائي التفاوضي من جانب واحد بالقوة، وفقاً لخارطة مصالحها الاستعمارية الممتدة من النهر الى البحر. وتحدثت عن آخر اعتداءات المستوطنين واقتحام المقامات الدينية والإسلامية وأداء صلوات تلمودية بداخلها، وغالق مداخل القرى. وحملت الوزارة حكومة الاحتلال الإسرائيلي المسؤو لية الكاملة والمباشرة عن انتهاكات قوات الاحتلال وأدرعها المختلفة بما فيها منظمات المستوطنين المسلحة، مشيرة إلى انها إمعان في الالمبالاة الإسرائيلية الرسمية تجاه أية مواقف تظهر تجاه تلك الانتهاكات ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، في ظل غياب كامل لأية حالة ضغط إقليمي ودولي على اسرائيل للجم هجمات المستوطنين الراهبية وعربداتهم، ما يوفر لسلطات الاحتلال الفرصة

## البكري: «الأوقاف» تسعى لتطوير سياسة العمل في الزكاة لتوسيع قاعدة المستفيدين

**رام الله- الحياة الجديدة-** قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية حاتم البكري: إن العمل في صندوق الزكاة الفلسطيني يسير بخطى وثقة نحو التميز والإبداع في برامجه وأهدافه، والوزارة تبذل أقصى جهدها لتطوير أدائه من النواحي التنفيذية والإدارية والمالية لتصبح لجانة حيوية وتكون لديها القدرة على التعامل مع المجتمع المحلي.

جاء ذلك خلال استقباله لجنة زكاة رام الله والبيرة المركزية، حيث أكد أن وزارة الأوقاف ممثلة بصندوق الزكاة الفلسطيني تعمل جاهدة من أجل تحسين مستوى البرامج والمشاريع المنفذة لخدمة المواطن الفلسطيني خاصة في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة في فلسطين في هذه الأيام. وأوضح أن الخطة الموضوعية تسعى إلى الانتقال من الرعاية الاجتماعية إلى التنمية المستدامة والتحكين، والتي تحقق التنمية الحقيقية للطبقة المحتاجة.

وأشار البكري إلى أن الوزارة تعمل كافة الاتصالات مع مختلف الجهات الخيرة في الوطن والخارج من أجل دعم كافة لجان الزكاة وتوفير احتياجاتهم.

وأكدت اللجنة أنها ستعمل بروح الفريق الواحد لإكمال المسيرة بالتعاون مع الجميع من أجل تحقيق الرسالة المنوطة بها لتطوير مشاريع اللجنة الخيرية وتطوير آلية العمل بها.

**رام الله- الحياة الجديدة- وفا-** قالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، إن الوضع الصحي للأسير ناصر أبو حميد (49 عاما) خطير جد، ويمنع الاحتلال محاميه وعائلته من زيارته، وهناك جهود متواصلة للضغط على سلطات الاحتلال، لنقله للعلاج في الأردن أو مصر.

وأوضح المتحدث باسم الهيئة حسن عبد ربه في اتصال هاتفي مع «وفا»، أن الأسير أبو حميد ما زال في غيبوبة وبوضع صحي خطير للغاية وغير مطمئن على الإطلاق، وموصول بأجهزة التنفس الاصطناعي، حيث يعاني من التهاب جرثومي حاد في الرئتين، مشيراً إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تمنع المحامين ودويه من زيارته، تحت ذرائع وحجج واهية.

وأضاف، أن أبو حميد خضع في شهر تشرين الأول الماضي لعملية استئصال ورم سرطاني، فيما خضع قبل أسابيع لجلستين من العلاج الكيماوي، إلا أنه تعرض قبل عدة أيام لانتكاسة صحية نقل على أثرها للمستشفى، محملا

الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية كاملة عما حدث ويحدث له.

ودعا عبد ربه مؤسسات المجتمع الدولي، خاصة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، إلى العمل الفوري لتشكيل اللجنة الطبية، وألا يترك الاحتلال متفرداً بالمعلومات الحقيقية عنه.

وكانت هيئة الأسرى تقدمت يوم الخميس الماضي بطلب للإفراج عن الأسير ناصر للجنة الإفراجات المبكرة التابعة لإدارة سجون الاحتلال، إلا أنها لم تطلب بعد ردا على الطلب. كما تقدمت بطلب آخر لاستصدار تصريح زيارة لأحد محاميهاء للتوجه إلى مستشفى «برزلاي» والاطلاع عن كئب على وضع الأسير أبو حميد وآخر التقارير الطبية حول التطورات التي تطرأ

وقال مدير عام اتحاد لجان العمل الزراعي فؤاد أبو سيف، إن قرار الحكومة الهولندية يتعارض مع كل القيم والمواثيق والدولية، فيما أن هولندا شرعت بتحقيق مكثف حول عمل الاتحاد منذ 18 شهرا، ولم تخرج بنشيء، مؤكدا أنها مؤسسة مستقلة.

**رام الله - الحياة الجديدة-** تسلّم سمير النجدي مهامه قائماً بأعمال رئيس جامعة القدس المفتوحة من الرئيس السابق يونس عمرو، امس، بحضور رئيس مجلس الأمناء عدنان سمارة، ونائب رئيس المجلس رياض الخضري. وكرّمت جامعة القدس المفتوحة بأطرها الأكاديمية والإدارية والنقابية والطلابية والحركية رئيس الجامعة السابق يونس عمرو لانتهاه مهامه، في احتفال أقيم بمبنى الإدارة العامة بحي البالوع في مدينة البيرة، وعبر نظام الربط التلفزيوني مع فروع الجامعة بقطاع غزة.

وجرت مراسم تسلّم وتسليم رئاسة الجامعة وحفل تكريم بحضور: رئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة، ونائب رئيس المجلس أ. د. رياض الخضري، ورئيس الجامعة المنتهية دورته أ. د. يونس عمرو، ورئيس الجامعة المكلف أ. د. سمير النجدي، ونقيب العاملين أ. عوض مسحل، ورئيس المكتب الحركي المركزي في جامعة القدس المفتوحة د. م. إسلام عمرو، وفادي حماد ممثلاً عن مجلس الطلبة القطري، وحشد من العاملين والطلبة. ووجه رئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة شكره لرئيس محمود عباس على رعايته ومواكبته لمسيرة الجامعة منذ التأسيس باعتبارها جامعة منظمة التحرير، كما وجه مجلس الأمناء شكره للأستاذ الدكتور يونس عمرو، لقيادته الحكيمة للجامعة لسنوات طويلة، تاركاً خلفه بصمة لن تمحى، إذ شهدت فترته نمواً وتقدماً وتطوراً في مسيرة الجامعة الأكاديمية والتكنولوجية والمجتمعية، إلى أن احتلت مكانة متقدمة على الصعيدين المحلي والدولي، وبياتت في مصاف الجامعات العالمية مؤكداً أن تعيين أ. د. النجدي قائماً بأعمال رئيس جامعة القدس المفتوحة يأتي في سياق أنظمة الجامعة واستمرار أرسالتها.

ووجه أ. د. رياض الخضري نائب رئيس مجلس الأمناء، الشكر الجزيل للأستاذ الدكتور عمرو على خدمته الجليلة للجامعة، وعلى مواقفه المشرفة التي كانت بناءً ومميّزة، حيث عمل جنباً إلى جنب مع مجلس الأمناء في خطى واضحة نحو تقدم الجامعة ورفعتها. وتقدم بالتهنئة والتبريكات للأستاذ الدكتور النجدي، الذي يتسلم مهامه قائماً بأعمال رئيس الجامعة، والذي كان له الباع الطويل في خدمة الجامعة سابقاً من خلال وجوده في العديد من المناصب الإدارية والإشرافية العليا بالجامعة.

**الكيلة طالبت «الصليب الأحمر» بالضغط على الاحتلال للإفراج الفوري عنه**

### الأسير أبو حميد في وضع صحي خطير

على حالته الصحية.

يذكر أن الأسير أبو حميد محكوم بالسّجن 7 مؤبدات و50 عامًا، وهو من بين خمسة أشقاء يواجهون الحكم مدى الحياة في سجون الاحتلال، وكان الاحتلال اعتقل أربعة منهم عام 2002

وهم: نصر، وناصر، وشريف، ومحمد، إضافة إلى شقيقهم إسلام الذي اعتقل عام 2018، ولهم شقيق سادس شهيد وهو عبد المنعم أبو حميد، كما أن بقية العائلة تعرضت للاعتقال، وذُمرت والدتهم من زيارتهم لسنوات، وفقدوا والدهم خلال سنوات اعتقالهم. كما تعرض منزل العائلة للهدم خمس مرات، كان آخرها عام 2019.

وطالبت وزيرة الصحة مي الكيلة اللجنة الدولية للصليب الأحمر بالضغط على سلطات الاحتلال من أجل الإفراج الفوري عن الأسير أبو حميد. جاء ذلك خلال اجتماع الكيلة، أمس، مع رئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر في فلسطين، إليس دويوف، بحضور رئيس نادي الأسير قدورة فارس، ووكيل هيئة شؤون الأسرى والمحررين عبد القادر الخطيب، ورئيس وحدة العلاقات الدولية في هيئة شؤون الأسرى والمحررين رائد أبو الحمص.

وسلمت وزيرة الصحة رسالة عاجلة لرئيسة بعثة اللجنة الدولية للصليب الأحمر، قالت فيها «إن ممارسات الاحتلال بحق الأسرى المرضى يعد خرقاً صارخاً لكافة المعاهدات والمواثيق الدولية، وإن الاحتلال يتعمد الإهمال الطبي بحق الأسرى، وعدم تقديم العلاج المناسب وتوفير الظروف الصحية المناسبة لهم.»

وأكدت الكيلة أن وزارة الصحة على تواصل دائم مع عائلة الأسير ناصر أبو حميد، للاطلاع على حالته الصحية، وقد تواصلت مع شقيقه

### البيرة: تسليم رسالة احتجاج للحكومة الهولندية رفضاً لوقفها تمويل «لجان العمل الزراعي»

وأضاف: «ينسجم هذا القرار المستغرب مع تصنيف إسرائيل لمؤسسات أهلية فلسطينية بالإرهابية، حيث توقعنا أن تنازل للقيم الإنسانية والعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان، كون هولندا يلجأ إليها الفلسطينيون لمحاسبة

إسرائيل بمحكمة الجنايات الدولية في لاهاي.»

وأعرب أبو سيف عن خشيته من أن يمتد القرار الهولندي ويتوسع ويعتمده آخرون، لافتاً إلى ان ذلك سيساعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي على التماذي في التحريض والهجوم على مؤسسات

المجتمع المدني الفلسطيني.

وأردف: الاعتصام رسالة ليس فقط لهولندا، إنما لكل من يستجيب لضغط سلطات الاحتلال وقمعها، لأنه يعد شريكاً ومتواطئاً معها، كما أن المؤسسات الأهلية الفلسطينية، ومؤسسات لجان العمل الزراعي هي لجان أهلية فلسطينية

للمجتمع المدني الفلسطيني. وأردف: الاعتصام رسالة ليس فقط لهولندا، إنما لكل من يستجيب لضغط سلطات الاحتلال وقمعها، لأنه يعد شريكاً ومتواطئاً معها، كما أن المؤسسات الأهلية الفلسطينية، ومؤسسات لجان العمل الزراعي هي لجان أهلية فلسطينية

للمجتمع المدني الفلسطيني. وأردف: الاعتصام رسالة ليس فقط لهولندا، إنما لكل من يستجيب لضغط سلطات الاحتلال وقمعها، لأنه يعد شريكاً ومتواطئاً معها، كما أن المؤسسات الأهلية الفلسطينية، ومؤسسات لجان العمل الزراعي هي لجان أهلية فلسطينية

**تكريم أ. د. يونس عمرو لانتهاه مهامه**

### النجدي يتسلم مهامه قائماً بأعمال رئيس جامعة «القدس المفتوحة»

وفي كلمته بالاحتفال، تمنى أ. د. عمرو، التوفيق والسادد للأستاذ الدكتور النجدي، مشيداً بقرار سيادة الرئيس الحكيم بتعيين نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية، تحصيناً لأنظمة الجامعة، وباعتباره أحد الذين ساهموا في بناء الجامعة ورفعتها، ودعا إلى الائتلاف حول رئيس الجامعة الجديد والعمل من أجل بقاء «القدس المفتوحة» منارةً للعلم على مستوى فلسطين والعالم، مؤكداً على ثقته التامة بقرار السيد الرئيس، شاكراً إياه على ثقته الغالية طوال السنوات الماضية، مجددا العهد لسيادته بأن يبقى خادماً لفلسطين ومؤسساتها، ومقدماً شكره لمجلس الأمناء.

ووجه أ. د. النجدي شكره للرئيس محمود عباس على ثقته الغالية، ولرئيس مجلس الأمناء م. عدنان سمارة وأعضاء مجلس الأمناء ولأ. د. يونس عمرو لدعمهما، وإعداً بأن يكمل مسيرة البناء والتطور، شاكراً أ. د. عمرو على فترة قيادته للجامعة وإرسائه دعائم البناء المؤسسي. وأضاف أن الجامعة وصلت إلى ما وصلت إليه من رفعة بقيادة أبنائها وعلى رأسهم أ. د. يونس عمرو، شاكراً للأستاذ الدكتور عمرو حرصه على هذا الصرح الأكاديمي، مؤكداً أنه سيواصل المسيرة، لافتاً إلى أن المرحلة القادمة ستستهم بالتعزيز الأكاديمي من خلال استحداث برامج جديدة في الدكتوراه والماجستير والبيكالوريوس تواكب متطلبات العصر وتلامس احتياجات أبناء شعبنا في الشتات والولايات العربية، بالإضافة إلى الأداء الإداري الملتزم والمنضبط، وكذلك العمل على استقرار الجامعة المالي حتى تستمر في أداء رسالتها.

وتعهد أ. د. النجدي بالتزامه بالشراكة مع العاملين والطلبة بالعمل على تطبيق الأنظمة والتعليمات بجميع جزئياتها، قائلاً: «سنرفع شعار العطاء والانتماء.» وتقيب العاملين في الجامعة أ. عوض مسحل، على التفاف أطر الجامعة المختلفة حول مرسوم الرئيس محمود عباس بتكليف أ. د. سمير النجدي رئيساً للجامعة، كونه شخصية مقدسية تتمتع بمكانة أكاديمية رفيعة وأكبت مسيرة الجامعة منذ البدايات، ووجه شكره لرئيس الجامعة السابق أ. د. عمرو على قيادته الجامعة طوال السنوات الماضية، مشيراً إلى التكاملية بين أطر الجامعة المختلفة للمضي قدماً في مسيرة البناء والتطوير.

إلى ذلك، نوه رئيس المكتب الحركي المركزي

هاتفياً، خلال الاجتماع، للاطلاع على تطورات الحالة الصحية للأسير أبو حميد حسب ما بلغهم الأطباء.

وأضافت: «الأسير أبو حميد يعاني من حالة صحية حرجة، والحكومة الفلسطينية تبذل كافة الجهود للإفراج الفوري عنه بتوجيهات من الرئيس محمود عباس، ولن نتوانى في تقديم واجبنا الوطني تجاه أسراناً.»

وأطلعت رئيسة لجنة بعثة الصليب الأحمر وزيرة الصحة على الوضع الصحي للأسير أبو حميد، ومتابعة «الصليب الأحمر» لملفه العلاجي، والمناشادات بضرورة مطالبة سلطات الاحتلال بالإفراج الفوري عنه.

وأضافت أن وزارة الصحة والمؤسسات الوطنية المختلفة التي تعنى بملف الأسرى على تواصل مستمر مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر للاطلاع على كافة الأوضاع المتعلقة بالأسرى داخل سجون الاحتلال، ومتابعة الوضع الصحي للأسرى المرضى منهم.

وأكد فارس أن الإهمال الطبي الذي يمارسه الاحتلال بحق الأسرى يشكل سبباً أساسياً في تدهور صحة المئات من الأسرى، وأن سلطات الاحتلال تمارس جريمة وحشية في التعامل مع الأسير ناصر أبو حميد، وتعرضه للإعدام البطيء بسياسة الإهمال الطبي، وترفض الإفراج عنه لمنحه فرصة تلقي العلاج في الخارج، رغم دخوله مرحلة الخطر الشديد.

من ناحيته، قال أبو الحمص إن ملف الأسرى يشكل أهمية وبنية قضوى، وأن الوضع الصحي للأسرى المرضى يزداد سوءاً بفعل سلطات الاحتلال عدم تقديم العلاج المناسب لهم، مشيراً إلى أن نحو 600 أسير يعانون من أمراض مزمنة، نحو 200 منهم مصابون بأمراض خطيرة ومستعصية.

### تقديم الدعم لشعبنا الفلسطيني، إضافة إلى أن اتهام إسرائيل لها بغير ذلك هي أكاذيب لا أدلة عليها.

وطالب أبو سيف، الحكومة الهولندية بالتراجع عن قرارها، رفضاً أن يكون تمويل أي مؤسسة أهلية فلسطينية مشروط.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال صادقت في شهر تشرين الثاني الماضي على تصنيف 6 مؤسسات أهلية فلسطينية على أنها «إرهابية» رغم معارضة أممية وحقوقية.

والمؤسسات و المنظمات غير الحكومية هي: «الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان والحركة العلمية للدفاع عن الأطفال – فلسطين، والحق، واتحاد لجان العمل الزراعي، واتحاد لجان المرأة العربية، ومركز بيسان للبحوث والإنماء.»

### في الجامعة د. م. إسلام عمرو، باحترام المكتب الحركي للأنظمة الإدارية داخل الجامعة، شاكراً رئيس الجامعة السابق على ما قدمه للمؤسسة من جهد أسهم في تطويرها ورفعتها، وصولاً بها إلى درجات متميزة على الصعيد كافة، متمنياً للرئيس الجديد النجاح والسادد في إكمال مسيرة البناء والحفاظ على «القدس المفتوحة» عنواناً لكل الفلسطيني باعتبارها منبراً أكاديمياً ورافعة مجتمعية.

وعرج د. م. عمرو، على المراحل والتحديات التي مرت بها الجامعة منذ تأسيسها من الانتفاضة الأولى، وعودة القيادة إلى أرض الوطن وإنشاء السلطة الوطنية، وصولاً لانتفاضة الأقصى، والدور الذي لعبته الجامعة في دعم الشرعية ممثلة بسيادة الرئيس محمود عباس، وبخاصة عام 2006 إبان الانقلاب، مشيراً إلى أن «القدس المفتوحة» ظلت المؤسسة الوحيدة التي تعمل في جناحي الوطن.

وتمنى فادي حماد، في كلمة مجلس الطلبة القطري، التوفيق لرئيس الجامعة الجديد، قائلاً: «إن الحركة الطلابية تقف جنباً إلى جنب مع الإدارة لتطوير الجامعة ومواصلة إنجازاتها»، موجهاً شكره لسيادة الرئيس أبو مازن على رعايته لمسيرة «القدس المفتوحة» مؤكداً التفاف الطلبة ممثلين بمجلسهم، حول مرسومه بتعيين أ. د. النجدي رئيساً للجامعة، كونه أحد أبناء الجامعة الذين واكبوا مسيرتها وتطورها، كما وجه شكره لـ أ. د. عمرو على قيادته للمؤسسة في المرحلة السابقة.

وفي نهاية الحفل الذي تولى عرافته أ. د. محمد شاهين مساعد رئيس الجامعة لشؤون الطلبة، كرمت أطر الجامعة المختلفة أ. د. يونس عمرو، تقديراً وعرفاناً لخدماته الجليلة التي قدمها للجامعة.

وكان الرئيس محمود عباس، أصدر قراراً بتعيين أ. د. النجدي قائماً بأعمال رئيس الجامعة، بعد انتهاء الدورة الرئاسية الحالية لـ أ. د. يونس عمرو في 2022-1-11م. وتسلم أ. د. النجدي مهامه رئيساً جديداً للجامعة، بعد أن شغل منصب نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية منذ العام 2012، ومنصب نائب رئيس الجامعة للشؤون الإدارية في المدة 2012-2001. والنجدي يحمل درجة الأستاذية، وهو حاصل على درجة الدكتوراه في الكيمياء من جامعة كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأميركية في عام 1989.